الرقـم : (٤٨٢)

التاريخ : (١٤٤٦/٠١/٢٦هـ)

الموافق : (٢٠٢٤/٠٨/٠١م)

إجازة بقراءة القرآن الكريم وإقرائه

بقراءة ابنِ كثيرٍ المكّيّ براويَيْهِ من طريقِ الشاطبية

الحمدُ للهِ الذي أنزَلَ على عبدِه الكتابَ تبصرةً لأولي الألبابِ، وأودَعَهُ من فنونِ العلومِ والحِكمِ العَجَبَ العُجاب، وجعله أجلَّ الكتبِ قدْرًا وأغزَرَها عِلْمًا وأعظَمها نظمًا وأبلغها في الخِطاب، وأشْهَد أن لا إله إلا الله وحده لا شريكَ له، الذي عَنَتْ لِقَيُّومِيَّتِهِ الوجوهُ وخَضَعَت لعظمته الرقابُ، وأشْهَدُ أن سيدنا محمَّدًا عبدُه ورسولُه المبعوثُ إلى خيرِ أمةٍ بأفضل كتابٍ، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الأنجاب، وبعد:

فإنَّ العِلْمَ أشرفُ ما وُرِثَ عن أَشْرَفِ مَوْرُوث، وإنَّ أعْظَمَ ما اشْتَغَلَ به العلماءُ وشَرُفَ به الفضلاءُ كتابُ اللهِ تلاوةً وتدبرًا وعملًا، وأهلُ القرآنِ أهلُ اللهِ كما أخبر بذلك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بقوله: (أهل القرآن هم أهل الله وخاصته)، فطوبى لمن أَلْهَجَ لِسَانَه بقراءته، وأَشْغَلَ عَقْلَه بتَدَبُّرِهِ، وفَرَّغَ قلْبَه لحفظِهِ، وأفْنَى عمرَه للعملِ به وتعليمه.

فقد عَرَضَتْ عليَّ الأخْتُ في الله تعالى / صفاء محمد جمال حاج رشيد حفظها الله تعالى

ختمةً كاملةً للقرآنِ الكريمِ بقراءة الإمام ابنِ كثيرٍ المكّيّ براويَيْهِ من طريقِ الشاطبيةِ، غيباً من حِفظِهَا، بالتحرير والتَّجْويد التَّامِ. ولمَّا أَنْعَمَ اللهُ عليها بإتْمامِ ذلك كلِّه استجازَتْني فَأَجزْتُها أن تقرأَ بذلك وتُقْرِئَ من شَاءتْ متى شَاءتْ معَ التَّثَبُّتِ والمراجَعَةِ، إجازةً صحيحةً بعِبَارةٍ صريحَةٍ، وأخذْتُ عليها أن تقرأ لنفسها، وأن تُقرئ الناس بما تعلَّمت على يديَّ، وأن تَقْرَأَ بالأوجه المقدَّمةِ أداءً من طريق التحبير والتيسير.

وأخبرْتُها أنّي قرأتُ قراءةَ الإمامِ ابنِ كثيرٍ المكّيّ براويَيْهِ من طريقِ الشاطبيةِ على فضيلة الشيخ محمد فهد بن عبد الوهاب خاروف حفِظَهُ الله تَعَالَى وأَمَدَّ في عُمُرِهِ ونفع به، وأجازني بها، وأخبرني أنه تلقَّاها على فضيلةِ الشيخِ بكري بن عبد المجيد بن بكري الطرابيشي رحمه الله تعالى، وهو على الشيخِ محمد سليم الرِّفاعي الحُلواني شيخِ قراءِ دمَشْقَ، وهو على والدِه السيدِ أحمدَ بنِ محمدٍ الرفاعي الشهير بالحُلواني، وهو على السيدِ أحمدَ بنِ رمضانَ المرزوقي، وهو على السيدِ إبراهيمَ بن بدوي العُبَيْدي، وهو على الشيخ عبدِ الرحمن بنِ حسن الأُجْهُوري، وهو على أحمدَ بنِ رجب البقريّ، وهو على محمد بن قاسم البقري، وهُوَ عَلَى الشَّيْخِ زين الدِّين عبد الرَّحمن بن شِحاذَةَ اليَمَنِيّ، وهُوَ عَلَى والدِه الشَّيْخِ شِحاذةَ اليَمَنِيّ، وهُوَ عَلَى الشَّيْخِ ناصرِ الدَّين محمَّدِ بنِ سالمٍ الطَبْلاويّ، وهُوَ عَلَى شيخ الإسلام زكريَّا الأنصاريّ، وهُوَ عَلَى الشيخين طاهرِ بنِ محمد النُّويريّ ورضوان العُقْبيّ، وهما عَلَى إمامِ القرَّاءِ والمحدِّثين أبي الخَير محمَّدِ بنِ محمَّدِ ابن الجَزَريّ، وهُوَ عَلَى الشَّيخ عبدِ الرحمن بنِ أحمد بن علي بن المبارَك البَغداديّ، وهُوَ عَلَى شيخ قرَّاء مصر محمدِ بن أحمدَ بن عبدِ الخَالق المِصْرِيّ المعروف بـ(الصَّائغ)، وهُوَ عَلَى شيخ قُرَّاء مِصْرَ -أيضاً- أبي الحسنِ عليّ بنِ شُجاعٍ العبَّاسيّ المصري صِهْرِ الشَّاطبيّ، وهُوَ عَلَى القاسِم بنِ فِيرُّهْ الشَّاطبيّ، وهُوَ عَلَى الإمام عليّ بنِ محمدٍ بنِ هُذَيلٍ، وهُوَ عَلَى الإمام أبي داود سُليمانَ بنِ نجاحٍ، وهُوَ عَلَى الإمام أبي عمرٍو عُثْمانَ بنِ سعِيدٍ الدَّانيّ.

وقرأ الدانيُّ (رِوَايَةَ البزِّيّ) بِهَا الْقُرْآن كُله عَلَى شيخِهِ أَبي القاسِمِ عبدِ العَزيزِ بنِ جَعْفرٍ المُقرِئ، وَهُوَ عَلَى محمدِ بنِ الحَسَن النَّقَّاش، وَهُوَ عَلَى مُحمدِ بنِ إسحاقَ الرِّبْعِيّ، وَهُوَ عَلَى البَزِّيّ أَحمَدَ بنِ محمَّدٍ بنِ أَبي بَزَّةَ، وَهُوَ عَلَى عِكْرِمةَ بنِ سُليمانَ، وَهُوَ عَلَى إسماعِيلَ بنِ عبدِ الله القُسْط، وَهُوَ عَلَى عبدِ الله بنِ كثيرٍ المكّيّ.

وقرأ الدانيُّ (رِوَايَةَ قُنْبُل) بِهَا الْقُرْآن كُله عَلَى شيخِهِ فارِسِ بنِ أحمَدَ الحِمْصيّ المُقرِئ، وَهُوَ عَلَى عبدِ الله بنِ الحُسينِ البَغداديّ، وَهُوَ عَلَى أحمَدَ بنِ موسَى بنِ مجَاهِدِ التَّميميّ البَغْداديّ، وَهُوَ عَلَى قُنْبُل محمَّدِ بنِ عبدِ الرحمن المَخْزُوميّ، وَهُوَ عَلَى أبي الحسَنِ أَحمدَ بنِ محمَّدٍ القَوَّاسِ، وَهُوَ عَلَى أبي الإخْرِيطِ وَهْبِ بنِ واضحٍ المَكّيّ، وَهُوَ عَلَى إسماعِيلَ بنِ عبدِ الله القُسْطِ، وَهُوَ عَلَى عبدِ الله بنِ كثيرٍ المكّيّ.

وَقَرَأَ ابنُ كثيرٍ عَلى جَماعةٍ منهُم: عبدُ الله بنُ السَّائبِ المخْزومِيّ، وَهُوَ عَنْ أُبَيّ بن كعبٍ الأَنصاريّ رضي الله عنه، وقرأ أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ رضي الله عنه على صاحبِ القَدْرِ والجَلالةِ، ومَهْبَطِ الوَحيِ والرِّسالةِ، خاتمِ النَّبيين، وإمامِ المرسلين، وقائدِ الغُرِّ المحجَّلين، سيِّدِنا أبي القَاسِمِ محمدِ بنِ عبدِ الله الصادِقِ الأمين، صلَّى الله وسلَّمَ عليه وعلَى آله وصَحْبِهِ أجمعينَ، وَهُوَ عَنْ إمام الملائِكةِ المُقرَّبين والرُّوح الأمِين سيدنا جِبْرِيلَ عليه السلام، عَنْ ربِّ العِزَّةِ تبَارَكَ وَتَعَالَى جَلَّ جَلالُهُ وتقدَّسَتْ أسمَاؤُهُ ولا إلهَ غَيْرُهُ .

هذا وأوصي الأختَ المجازةَ بتقوى الله تعالى في السر والعَلَن، والتزامِ منهج الصحابة والتابعين معتقدًا وسلوكًا، كما أوصيها ألا يمرَّ عليها شهرٌ إلا وقد ختمت القرآن ختمة واحدة على الأقل، وأوصيها أن لا تَرُدَّ أحدًا طلب تعلم القرآن الكريم ما استطاعت لذلك سبيلا، وأن تلتزم بأخلاق الإسلام وآداب حملة القرآن، والتزام الحشمة والحجاب الساتر، وأن تحرص على طلب العلم الشرعي مبتغيةً بذلك وجه الله تعالى، وأسأل الله تعالى أن ينفَعَها وينفعَ بها، وينشُرَ القرآن على يديها، وأطلبُ منها أن تدعوَ الله لي ولوالدَي في ظهرِ الغيب، وإني أضْرَعُ إلى الله تعالى أن يُتِمَّ علينا جميعًا نِعَمَهُ ظاهرةً وباطنةً إنَّه تعالى قريبٌ مجيب.

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

خادمـة القـرآن الكريـم
ميادة رمضان حمودة

الختـم

www.qurantaj.com
/hafez/822